ولذته في ذكري أحبني وأحببته ورفعت الحجاب بيني
وبينه لا يسهو إذا سهى الناس أولئك [illegible]
الأنبياء أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة
ذكرتهم فصرفتها بهم عنهم وفي بعض الكتب المنزلة
يقول الله تعالى يا ابن آدم إن ذكرتني ذكرتك وإن
تركتني تركتك والساعة التي لا تذكرني فيها عليك
لا لك وأوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام
يا داود أنا بدك اللازم فالزم بدك معناه أنا
الذي لا بد لك مني فإلى أين تذهب عني هل
يقدر أحد غيري أن يغنيك إن أفقرتك أو يستطيع
أحد أن يقربك إن أبعدتك تتعرف إليك من هو
غني عنك وتتجاهل عنه مع فقرك إليه قال ابن
عباس رضي الله عنهما جعل الله لكل العبادات
وقتا محدودا ولم يرض من الذكر إلا بالكثير
من غير تحديد فقال تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا
وقوله وسبحوه بكرة وأصيلا التسبيح الصلوة

والذكر

والذكر والتكبير ربع النهار الأول والأصيل
ربع النهار الأخير هو الذي يصلي عليكم وملائكته
صلوة الله تعالى رحمته وصلته وبره وثناؤه على
عباده بما ألهمهم من ذكره وصلوة الملائكة استغفارهم
ودعاؤهم للمؤمنين ليخرجهم من الظلمات إلى النور
من ظلمات الكفر والجهل والغفلة والخذلان إلى نور
الإيمان والعلم والذكر والإحسان وفي الآخرة
يخرجهم من ظلمات الموقف وشدائده إلى
نور الرضوان ونعيم الجنان تحيتهم يوم يلقونه
سلام ينظرون إلى الله عز وجل ويسمعون كلامه
فيسلم عليهم فيكمل لهم النعيم قال الله تعالى
سلام قولا
من رب رحيم ويقال في قوله تعالى ولذكر الله
أكبر إن الذكر بالقلب أفضل من العبادات مع
الغفلة وأكثر أجرا قاله سلمان الفارسي وقتادة
وقيل معناه إن ذكر الله تعالى بالقلب و
مراقبته والحياء من نظره أكبر زجرا ونهيا عن